



تقرير وتوصيات إجتماع
آلية تنمية الإستثمار والتجارة
في البلاد العربية
القاهرة: (26 مايو - أيار 2021)



مجلس
الوحدة الاقتصادية العربية
الأمانة العامة

تقرير وتوصيات إجتماع آلية تنمية الإستثمار والتجارة في البلاد العربية

القاهرة: (26 مايو - أيار 2021)

إستناداً للقرار رقم (1545) الصادر عن مجلس الوحدة الاقتصادية العربية في دورة إنعقاده العادية السادسة والتسعين بتاريخ 2013/6/6، والذي تم بموجبه إعتقاد النظام الأساسي "لآلية تنمية الإستثمار والتجارة في البلاد العربية".

وبناءً على الدعوة الموجهة من الأمانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية، وفقاً لبرنامج إجتماعات اللجان في إطار الأمانة العامة للمجلس خلال النصف الأول من عام 2021.

وتنفيذاً لنص القرار أعلاه في شأن دورية إجتماع الآلية، إنعقد الإجتماع المشار إليه أعلاه، وذلك يوم الأربعاء الموافق: 26 مايو " أيار " 2021 بالقاهرة ، وذلك بمشاركة الوفود التالية:

أولاً: الدول الأعضاء:

1- المملكة الأردنية الهاشمية:

- السيد المستشار/ مهند يحي رجب غش

المستشار الاقتصادي بسفارة المملكة الأردنية
الهاشمية بالقاهرة- المندوب الدائم لدى المجلس.

2- جمهورية السودان:

- السيدة الأستاذة/ هاجر محمد محي الدين

سكرتير أول بسفارة جمهورية السودان
بالقاهرة مسؤول ملف المجلس.

3- جمهورية الصومال الفيدرالية :

- السيد الأستاذ/ محمود عبد القادر أحمد

رئيس قسم الإستثمار بوزارة التخطيط .

- السيدة الأستاذة/ رقية حسن عبد الله

- السيدة الأستاذة/ فوزية موسى محمد

- السيد الأستاذ/ عبد الحكيم أحمد محمد

سكرتير ثاني بالمندوبية الدائمة لجمهورية
الصومال الفيدرالية لدى جامعة الدول العربية .
ملحق تجاري ثاني بالمندوبية الدائمة
لجمهورية الصومال الفيدرالية لدى جامعة
الدول العربية.

مساعد ملحق بالمندوبية الدائمة
لجمهورية الصومال الفيدرالية لدى جامعة
الدول العربية.

4- جمهورية مصر العربية:

*وزارة التعاون الدولي:

- السيد الأستاذ / عبد الغنى عبده عبد الغنى

- السيد الأستاذ / أسامة محمد عيسى

- السيدة الأستاذة / هيام محمد طلعت إمام

- السيد الأستاذ/ عمرو محمد صبحى أحمد عبد الله

*الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة

- السيد الأستاذ/ عمرو إسماعيل سيد إسماعيل

*وزارة التجارة والصناعة:

- السيد الأستاذ/ عبد الرحيم رفاعى عبد الرحيم

*وزارة الزراعة – قطاع الشؤون الاقتصادية:

- السيد الأستاذ/ شعبان على سالم

*وزارة التموين والتجارة الداخلية:

- السيد الأستاذ/ أحمد يوسف منصور

مدير عام التعاون مع الدول العربية والمشرف
على الإدارة العامة للمجالس والمنظمات
الاقتصادية العربية والإسلامية المتخصصة.
مدير إدارة المنظمات العربية.
مسؤول ملف مجلس الوحدة الاقتصادية
العربية.

المشرف على إدارة المجالس الاقتصادية العربية.

مسؤول إتفاقيات الإستثمار الدولية.

باحث سياسات تجارية- دولية بالوزارة.

رئيس قطاع الشؤون الاقتصادية بالوزارة .

نائب رئيس هيئة السلع الدولية بالوزارة.

5- الجمهورية الإسلامية الموريتانية:

المستشار الأول بسفارة الجمهورية الإسلامية الموريتانية بالقاهرة .

-السيد الأستاذ/ المختار إمام المختار إمام

6- الجمهورية اليمنية:

المستشار الاقتصادي بالمندوبية الدائمة للجمهورية اليمنية لدى جامعة الدول العربية المندوب الدائم لدى المجلس .

-السيد الأستاذ/ وليد عبد العزيز عبد الغنى

ثانيا: الإتحاد العربي لمنتجى ومصنعي التمور:

الأمين العام للإتحاد.

- الأستاذ الدكتور /أشرف كمال الدين أحمد الفار

ثالثا: المركز القومى للبحوث :

رئيس قسم الاقتصاد الزراعى بالمركز. أستاذ باحث بالمركز، وعضو مجلس إدارة الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي . أستاذ الاقتصاد الزراعي.

- الأستاذة الدكتورة /هبه ياسين عبد الفتاح
- الأستاذ الدكتور /خيرى حامد العشمواوى
- الأستاذ الدكتور /إبراهيم سليم

رابعا: وفد الأمانة العامة للمجلس .

وقد ترأس الإجتماع:

- السيد المستشار/ مهند يحيى رجب غش.. المستشار الاقتصادي بسفارة المملكة الأردنية الهاشمية بالقاهرة. المندوب الدائم لدى المجلس..... رئيسا للإجتماع.

- في حين تولت السيدة الأستاذة/ هاجر محمد محى الدين.. السكرتير الأول بسفارة جمهورية السودان مسؤول الملف..... مقررا للإجتماع.

•أفتتح الإجتماع بكلمة من **سعادة الدكتورة / مريم الإمام محى الدين ..** الأمين العام المساعد للمجلس ، رحبت فيها بالسادة المشاركين في الإجتماع، وأشارت سعادتها إلى أهمية تدارس القضايا المتعلقة بالإستثمار والتجارة في المنطقة العربية، وذلك بهدف السعى إلى رفع معدلات الإستثمار العربي البيني الذي يمثل نسبة متدنية من الإستثمارات العربية ورفع معدلات التبادل التجاري العربي البيني، كما إستعرضت سعادتها بنود جدول أعمال الإجتماع مبينة مرجعية إختيار كل موضوع منها وبينت سعادتها للجنة تنمية الإستثمار والتجارة في البلاد العربية الأهمية الخاصة بكل موضوع.

وفي مستهل الاجتماع تم إقرار جدول الأعمال على النحو التالي :

البند الأول : مذكرة الأمانة العامة للمجلس بشأن "الأستفادة وتعميم تجربة جمهورية مصر

العربية على الدول العربية الأعضاء" قانون تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر.. رقم 152 لسنة 2020 ."

البند الثاني : مذكرة الأمانة العامة للمجلس بشأن ورقة عمل حول " أثر المتغيرات الإقليمية

والعالمية على التجارة البينية العربية في الفترة (2010- 2020) .

البند الثالث : مذكرة الأمانة العامة للمجلس بشأن ورقة عمل حول " تحليل آثار أزمة كورونا على

الأمن الغذائي العربي والسياسات والإجراءات المقترحة للتعامل مع تداعياتها "تطبيق حالة مصر".

البند الرابع : مذكرة الأمانة العامة للمجلس بشأن ورقة عمل حول " حوافز ومجالات الإستثمار

في جمهورية الصومال الفيدرالية والمستجدات التي جرت على قانون الإستثمار الخاص بها".

البند الخامس : مذكرة الأمانة العامة للمجلس بشأن " المؤتمر المشترك بين الأمانة العامة للمجلس

والإتحاد العربي للإقتصاديين الزراعيين والجمعية المصرية للإقتصاد الزراعي "

والمقرر إنعقاده في شهر نوفمبر" تشرين ثان عام 2021 تحت عنوان " أقتصاديات

إدارة وترشيد مياه الري في الزراعة".

وبعد الإستماع إلى العرض الذي تم تقديمه لبنود جدول أعمال الاجتماع والمناقشة الشاملة لكافة

البند من السادة المشاركين إتخذت اللجنة التوصيات التالية:

البند الأول : مذكرة الأمانة العامة للمجلس بشأن " الأستفادة وتعميم تجربة جمهورية مصر

العربية" على الدول العربية الأعضاء" قانون تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة

ومتناهية الصغر .. القانون رقم 152 لسنة 2020 ."

وبعد الإستماع إلى العرض المقدم من السيد الدكتور / معد القانون ، وبعد المناقشات التي تمت

توصى اللجنة بما يلي:

أ- تقديم الشكر إلى جمهورية مصر العربية وإلى جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر بجمهورية مصر العربية والتهنئة على التجربة الرائدة بوضع قانون تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر موضع التنفيذ، وعلى المشاركة الفاعلة بعرض القانون على إجتماع آلية تنمية الإستثمار والتجارة في البلاد العربية .

ب- الطلب من الأمانة العامة للمجلس تعميم القانون على الدول العربية الأعضاء للإستفادة منه كنموذج إسترشادي للدولة الراغبة في إعداد قانون خاص بها في هذا المجال .

ج- الطلب من جهاز المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر بجمهورية مصر العربية إعداد مشروع مذكرة تفاهم بين الدول العربية الأعضاء بالمجلس تتناول تبادل الخبرات المتوافرة في هذه الدول في هذا المجال، إضافة إلى عقد مؤتمرات متخصصة في هذا المجال يشارك فيها رجال الأعمال والمستثمرين العرب، وإقامة معارض تعرض فيها مشروعات الدول العربية الأعضاء، وعرض مشروع المذكرة في إجتماع قادم لألية تنمية الإستثمار والتجارة في البلاد العربية .

البند الثاني: مذكرة الأمانة العامة للمجلس بشأن ورقة عمل حول " أثر المتغيرات الإقليمية

والعالمية على التجارة البيئية العربية في الفترة (2010_2020) ."

بعد الإطلاع على مذكرة الأمانة العامة للمجلس في شأن ورقة العمل المذكورة أعلاه ، وبعد الإستماع إلى العرض المقدم من السيد الدكتور معد الورقة وبعد المناقشات التي تمت:

توصى اللجنة بما يلي:

أ- تقديم الشكر للأستاذ الدكتور معد الدراسة على الجهود التي بذلت في إعدادها .

ب- الطلب من الأمانة العامة أن يتم بالتنسيق مع السيد الدكتور/ معد ورقة العمل بتحديث البيانات والأرقام الواردة بها بما يتفق مع ما ابداه السادة المشاركون في الإجتماع من ملاحظات.

ج- تـمـيـن التـوصـيـات الـتي تـضـمـنـها الـدرـاسـة مـع التـأكـيـد عـلى ما يـلـي :

- 1- أهـمـيـة إـسـتـكـمـال التـشـريـعـات و الإـجـراءـات المـؤسـسـيـة الـخـاصـة لإـطـلاق تـدـفـقـات التـصـديـر فـي الـدول العـربـيـة .
- 2- إـعـتـمـاد سـيـاسـات اـقـتـصـادـيـة عـربـيـة مـبـنـيـة عـلى تـشـريـعـات نـافـذـة لإـنـتـقـال رؤـوس الأـمـوال و العـمـالـة بـيـن كـافـة الـدول العـربـيـة، ضـمـن مـسـاهـمـة الـقـطـاع الـخـاص فـي تـمـيـة التـجـارـة و فـقـاً لـمـبـدأ المـيـزـة النـسـبـيـة .
- 3- أهـمـيـة و ضـع تـشـريـعـات ضـرـيـبـيـة حـافـزـة عـلى الإـسـتـثـمـار.
- 4- إـعـادـة النـظـر فـي مـضـمـون بـعض الإـتـفـاقـات التـجـارـيـة العـربـيـة الـتي تـبـيـن إـنـعـمـان تـأثـيـرـها عـلى نـمـو التـجـارـة البـيـنـيـة العـربـيـة ، حـيـث إنـها أـقـتـصـرت عـلى مـجـمـوعـة سـلـع غـيـر رـئـيـسـيـة فـي التـبـادـل التـجـارـي الثـنـائـي ، و لـذـلـك يـجـب أن تـشـمـل هـذـه الإـتـفـاقـات الـسـلـع الرـئـيـسـيـة المـتـبـادـلـة و مـسـتـلـزـمـات الإـنـتـاج و فـقـ بـرـنـامـج زـمـنـي غـيـر طـوـيـل الأـجـل.
- 5- التـركـيـز عـلى قـطـاع المـوارـد السـمـكـيـة الطـبـيـعـيـة العـربـيـة كـمـدخـل رـئـيـسـي لـلـتـكـامـل العـربـي فـي مـجـال تـنـمـيـة الـصـادـرات مـن خـلال إـنـشـاء شـركـات عـربـيـة لـلـصـيـد فـي مـنـاطـق المـخـزـون السـمـكـي، و يـتـبـعـها أنـشـطـة تـجـهـيـز و تـصـنـيـع و تـعـبـئة و تـخـزـيـن .

البند الثالث : مـذـكـرة الأـمـانـة العـامـة لـلـمـجـلـس بـشـأن و رـقـة عـمـل حـول " تـحـلـيـل أـثـار أـزمـة كـورونـا

عـلى الأـمـن الغـذائـي العـربـي و السـيـاسـات و الإـجـراءـات المـقـتـرـحـة لـلـتـعـامـل مـع تـداعـيـاتـها

"تـطـبـيـق حـالـة مـصر".

بـعد الإـطـلاع عـلى مـذـكـرة الأـمـانـة العـامـة لـلـمـجـلـس فـي شـأن و رـقـة العـمـل المـذـكـورة أـعـلاه ، و بـعد الإـسـتـمـاع إـلى العـرض المـقـدم مـن السـيـد الـدكـتـور مـعد الـدرـاسـة و بـعد المـناقـشـات الـتي تـمـت :

تـوصـى الـلـجـنـة بـما يـلـي :

أ- تـقـديـم الشـكـر لـفـرـيـق العـمـل و رـئـيـسـه الـذي قـام بـإـعـداد و رـقـة العـمـل حـول تـحـلـيـل أـثـار أـزمـة كـورونـا عـلى الأـمـن الغـذائـي العـربـي و السـيـاسـات و الإـجـراءـات المـقـتـرـحـة لـلـتـعـامـل مـع تـداعـيـاتـها "تـطـبـيـق حـالـة مـصر".

ب- إـرجـاء إـعـتـمـاد الـورـقـة الإـبـعـد التـنـسـيـق مـع و زـارـة التـعـاوـن الـدولـي لـمـوافـاة الأـمـانـة العـامـة لـلـمـجـلـس بـتـقـريـر و زـارـة التـمـويـن رـداً عـلى الـورـقـة لـيـقـوم مـعد الـورـقـة لإـعـادـة النـظـر فـيـها .

ج- التـأكـيـد عـلى الـدول العـربـيـة الأـعـضـاء ضـرـورـة تـوجـيـه الإـسـتـثـمـارات العـربـيـة نـحو مـشـروـعـات التـصـنـيـع الغـذائـي لـلـإـسـتـفـادـة مـن إـرتـفـاع نـسـب الـفـاقـد مـن مـحـاصـيـل الخـضـر و الفـاكـهـة، و لـذـلـك بـالعـمـل عـلى تـقـلـيـل الـوارـدات الغـذائـيـة لـلـدول العـربـيـة مـنـها .

البند الرابع: مذكرة الأمانة العامة للمجلس بشأن ورقة عمل حول "حوافز ومجالات الإستثمار في جمهورية الصومال الفيدرالية والمستجدات التي جرت على قانون الإستثمار الخاص بها".

بعد الإطلاع على مذكرة الأمانة العامة للمجلس في شأن ورقة العمل المذكورة أعلاه ، وبعد الإستماع إلى العرض المقدم من السيد الدكتور معد الدراسة.. رئيس قسم الإستثمار بوزارة التخطيط، وبعد المناقشات التي تمت:

توصى اللجنة بما يلي:

أ – تـمـيـن الجـهـود الـتي تبذلها جـمـهـورية الصـومـال الفـيـدرالية ومن خلال وزارة الإستثمار بها في تنمية وتنشيط الإستثمار وسن التشريعات وتعديل قانون الإستثمار الخاص بها، رغبة في رفع معدلات الزيادة في هذا القطاع .

ب- الطلب من الأمانة العامة للمجلس تعميم ورقة العمل التي تم عرضها في الإجتماع والمتضمنة الفرص الإستثمارية في جمهورية الصومال الفيدرالية على الدول العربية الأعضاء للإطلاع عليها والإستفادة مما ورد بها من معلومات.

البند الخامس : مذكرة الأمانة العامة للمجلس بشأن " المؤتمر المشترك بين الأمانة العامة للمجلس والإتحاد العربي للإقتصاديين الزراعيين والجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي" والمقرر إنعقاده في شهر نوفمبر" تشرين ثان عام 2021 تحت عنوان" أقتصاديات إدارة وترشيد مياه الري في الزراعة".

بعد الإطلاع على مذكرة الأمانة العامة للمجلس بشأن المؤتمر المشترك، وبعد الإستماع إلى العرض الذي قدمه ممثل الأمانة العامة للمجلس، وبعد المناقشات التي تمت:

توصى اللجنة بما يلي:

- أ- تقديم الشكر للجهات الثلاثة القائمة على الإعداد والتنظيم لعقد المؤتمر وهم :
- مجلس الوحدة الاقتصادية العربية.
 - الإتحاد العربي للإقتصاديين الزراعيين.
 - الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي.

ب- الطلب من الأمانة العامة للمجلس موافاة كافة الدول الأعضاء بنسخة من كافة الوثائق الخاصة بإنضمام الإتحاد العربي للاقتصاديين الزراعيين الذي يعمل في نطاق المجلس .

وفي نهاية الإجماع، أعرب المشاركون عن شكرهم لسعادة الأمين العام السفير/ محمد محمد الربيع ولجهاز الأمانة العامة للمجلس على جهودها في عقد هذا الإجماع.

الرئيس

السيد المستشار / مهند يحيى رجب غش

المقرر

السيدة الأستاذة / هاجر محمد محى الدين

المستشار الاقتصادي بسفارة المملكة الأردنية الهاشمية
بالقاهرة والمندوب الدائم لدى المجلس

السكرتير الأول بسفارة جمهورية السودان
بالقاهرة- مسؤول ملف المجلس